

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الاكتظاظ داخل الأقسام والهدر المدرسي بمدينة طنجة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعرف عدد من المؤسسات التعليمية التابعة لمديرية طنجة، وعلى رأسها الإعدادية الثانوية الحسن الثاني وثانوية عبد الله بن ياسين، وبعض المدارس الابتدائية بمنطقة بير الشفاء مدرسة الطبراني وعبد الله إبراهيم وضعا تربوياً مقلقاً بسبب الاكتظاظ الحاد داخل الأقسام، وارتفاع مؤشرات الهدر المدرسي، خاصة بالأحياء ذات الكثافة السكانية المرتفعة بمقاطعة بني مكادة.

فالأقسام التي يتجاوز فيها عدد التلاميذ الطاقة الاستيعابية ما بين 45 الى 50 تلميذ في القسم أصبحت عاجزة عن توفير شروط التحصيل الجيد، مما ينعكس سلباً على جودة التعليمات، ويحد من قدرة الأطر التربوية على التتبع والمواكبة الفردية للتلاميذ، خصوصاً المتعثرين منهم. كما أن هذا الوضع يساهم بشكل مباشر في تنامي ظواهر الانقطاع المبكر عن الدراسة، والعنف المدرسي، وفقدان الثقة في المدرسة العمومية.

وتزداد خطورة الوضع داخل المؤسسات التعليمية المجاورة، التي تعاني بدورها من ضغط ديمغرافي كبير، ونقص في الأطر التربوية والإدارية، وضعف في البنيات والتجهيزات الأساسية، في وقت أصبحت فيه بعض المؤسسات تستقبل أعداداً تفوق قدرتها الاستيعابية الحقيقية، الأمر الذي يهدد مبدأ تكافؤ الفرص وجودة التعليم. كما أن غياب الأمن بمحيط بعض المؤسسات التعليمية يطرح مخاوف حقيقية لدى الأسر والأطر التربوية، في ظل تنامي بعض السلوكيات الإجرامية التي قد تعرض التلاميذ لمخاطر التحرش أو الاستدراج أو الاعتداء، خاصة خلال فترات الدخول والخروج المدرسي، الأمر الذي يهدد سلامتهم النفسية والجسدية ويؤثر سلباً على الإحساس بالأمن داخل الفضاء التعليمي.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات والتدابير الاستعجالية التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل الحد من الاكتظاظ داخل المؤسسات التعليمية بمقاطعة بني مكادة بالخصوص، وتعزيز الموارد البشرية والبنيات التحتية، ومحاربة الهدر المدرسي، وضمان الأمن والسلامة بمحيط المؤسسات التعليمية حماية للتلاميذ والأطر التربوية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد القادر الطاهر